مع اسرائيل ووعد بدراسة الملاحظات العربية بهذا الشأن .

في ١٠ حزيران بدأ الحوار المنتظر مع دول السوق الاوروبية المشتركة في القاهرة في مقر جامعة الدول العربية . ترأس الوفد العربي السيد نجم الدين الدجاني — سفير الاردن في المانيا الغربية — باعتبار ان الاردن هو حاليا رئيس مجلس الجامعة العربية . وضم الوفد ممثلين عن كافة الدول العربية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية باستثناء ليبيا . وترأس الوفد الاوروبي، الذي ضم ممثلين عن الدول الاعضاء التسعة في السوق ، السيد ايمون جالاجاهر ، مساعد الامين العام لوزارة الخارجية الايرلندية .

افتتح الحوار السيد محمود رياض بخطاب حث فيه الجانب الاوروبي على التقيد بالمبادىء التي انطوى عليها بيان دول السوق الصادر في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٣ ، كما عبر عن أمله بأن يعمل الخبراء العرب والاوروبيون لتحقيق التعاون الاقتصادي والتقني بين السوق الاوروبية والدول العربية ، وبأن يؤدي الحوار الى علاقات جديدة بين الطرفين تخدم مصالحهما المتبادلة . وتكلم ايضا في الجلسة الافتتاحية رئيس الوفد العربي حيث أشار الى ان الاتفاق الذي عقد بين دول السوق واسرائيل في ١١ أيار لا ينسجم مع المبادىء التي انطوى عليها بيان دول السوق المذكور سابقا . كما عبر عن أمله هو ايضا بأن يشكل الحوار مدخلا الى حقبة جديدة من التعاون الشامل بين الدول العربية والسوق الاوروبية . على اثر ذلك حدد رئيس الوفد العربي النقاط العشر التي يرجو الجانب العربي ان تكون اساس الحوار ، وهي :

(١) الوصول الى اتفاقية شاملة هدفها التنمية السريعة للدول العربية بدون التأثير على أية اتفاقات قائمة (ثنائية كانت ام متعددة الاطراف) بين أي بلد من البلدان العربية ودول السوق الاوروبية المشتركة .

(٢) تثبيت التعاون بين الطرفين على أسس من المساواة وتعزيز العلاقات بناء على المصالح المشتركة واحترام سيادة كل دولة على مواردها الطبيعية .

(٣) تنمية القطاع الصناعي العربي وتنويع مصادر دخله وتنمية الصناعات الاساسية والوسيطة فيه وزيادة تصنيع المواد الاولية المتوفرة للاستهلاك المحلي وللتصدير .

(٤) تطوير المنتجات الزراعية والحيوانية والغذائية في الدول العربية ، خاصة وان امكانات هذه الدول في الميادين المذكورة واسعة . وهذا يعني البحث عن الطرق والاساليب المناسبة لتحقيق هذا الهدف وتحديد طبيعة المشاركة الاوروبية في هذا القطاع .

(٥) تقديم تسهيلات تجارية وجمركية خاصة للمنتجات الزراعية والصناعية العربية لضمان وضعها التنافسي المناسب في الاسواق الاوروبية .

(٦) تقديم الضمانات والتسهيلات الكافية للاستثمارات العربية في الدول الاعضاء في السوق الاوروبية .

(٧) الاستفادة من الخبرة الاوروبية في الاعمال المصرفية والمالية لتنمية الاسواق المالية العربية .

(٨) جمع الرأسمال العربي والاوروبي بالتكنولوجيا المتقدمة في مشاريع يجري تنفيذها في الدول العربية .

(٩) ضمان معاملة العمال العرب في دول السوق على قدم من المساواة مع العمال الاوروبيين بالنسبة للضمان الاجتماعي والتعليم ومستوى المعيشة وغيرها من التسهيلات والحقوق الاساسية.

(١٠) زيادة التبادل الثقافي بين الدول العربية والدول الاعضاء في السوق .

وقد تم الاتفاق على ان يجري الحوار على ثلاث مراحل . تكون المرحلة الاولى على مستوى الخبراء ، والمرحلة الثانية على مستوى الهيئة العامة للمتحاورين ، والمرحلة الثالثة على مستوى وزراء الخارجية .

وعلى اثر انتهاء الاجتماعات في ١٤ حزيران صدر بيان مشترك حدد اهداف الحوار في ميادين الزراعة والتنمية الريفية والتصنيع والتعاون المالي والتجارة والتعاون العلمي والتكنولوجي والتبادل الثقافي والاجتماعي والعمالي . أي تبنى البيان المشترك بصورة عامة النقاط التي حددها رئيس الوفد العربي في خطابه . كما ذكر البيان ان